Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوضاءة: الحسن والبهجة. وأبلج الوجه: أي مشرق الوجه ومُسِفره. والخَلق: الصورة الظاهرة. والنحلة: الدقّة والهزال. ولم تُزْرِ به: أي لم تَعبه. والصّلعة: هي صغر الرأس والدقة والنحول في البدن. والوسيم: من الوسامة وهي الحسن. والقسيم: من القسامة وهي الحسن أيضاً. والدَّعَج: سواد العين، وقيل: شدة سوادها مع شدة بياضها. وعَطَفُ الأهداب: طولها كأنها طالت وانعطفت. وفي صوته صَهلٌ: أي حدّة وصلابة. وفي عنقه سطعٌ: أي أرتفاع وطول. والكثاثة في اللحية: أن تكون غير رقيقة ولا طويلة. والزَّجج تقوّسُ في الحاجب مع طولٍ في طرفه وامتداد. والقرَن: اقتران الحاجبين بحيث يلتقي طرفاهما، وضدُّه البلَج. وقد تقدم عن الباجوري ترجيح رواية هند بن أبي هالة: في غير قرَنٍ. وانما ظهر لأم معبد قبل التأمل أنه صلى الله عليه وسلم أقرن الحاجبين، وليس كذلك، فإن رواية هند بن أبي هالة أصح، وهو رضي الله عنه ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها من زوجها الأول أبي هالة، وقد كان ملازماً للنبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الأوقات فهو أعرف بأوصافه الشريفة من أم معبد. والوقار: الحلم والرزانة. وفصْلٌ: أيْ بيّنٌ ظاهر يفصل بين الحق والباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّه لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾[1] أي فاصل قاطع. والنّزرُ: القليل، أي ليس بقليل فيدلّ على عِيّ. والهذْر: كثير الكلام الفاسد، وهو الهذيان، وهو مصدر هذَر، والاسم: الهذَر، بالتحريك. والرَّبعة: الذي ليس بالطويل ولا بالقصير. والطويل البائن: المُفرط طولاً، الذي بَعُدَ عن قدر الرجال الطِوال. ولا تقتحمه: أي لا تتجاوزه إلى غيره احتقاراً له، وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته. وقوله: غصناً بين غصنين: يعني أنه صلى الله عليه وسلم كان معه أبو بكر الصديق ومولى أبي بكر عامر بن فُهيرة رضي الله عنهما. وأنضرُ الثلاثة: من النضارة وهي

(١) سورة الطارق الآية ١٣.